



20 أيلول/ سبتمبر 2018

24282/2018/OBS/GCW

الرسالة رقم:

الموضوع: مؤتمر قمة المناطق الجبلية العالية للمنظمة (WMO)، جنيف، سويسرا، 25-27 شباط/ فبراير 2019

الإجراء المطلوب: إبداء الاهتمام بالمشاركة

تحية طيبة وبعد،

ثمة اعتراف متزايد بالدور الجوهري للغلاف الجليدي الجلي (الأنهار الجليدية والثلج والتربة الصقيعية) والنظم الإيكولوجية الحيوية في خطوط العرض المرتفعة، من قبيل نظم بارامو في المناطق المدارية، في توفير موارد المياه العذبة وضبطها، كما أنها تسهم في المخاطر في البيئات الجبلية¹، وفي الآثار المتسلسلة التي غالباً ما تكون مدمرة على السكان والأنشطة الاقتصادية والبنية الأساسية والنظم الإيكولوجية في المناطق الجبلية وعند المصببات وفي المناطق المنخفضة. ويتأثر زهاء نصف سكان العالم بالتغيرات في مناخ المناطق الجبلية العالية ونظمها الإيكولوجية، بما في ذلك المناطق المنخفضة التي يكتظ كثير منها بالسكان، مثل دلتا Ganges-Brahmaputra. وفي كثير من المناطق، تزيد المخاطر الجبلية وما تشكله من تهديدات من حدة هشاشة الأوضاع الناجمة عن الفقر وعدم كفاية البنية الأساسية والتدهور البيئي والموارد المحدودة.

وتوفير خدمات معلومات موثوقة ومستدامة بشأن المناخ والأحوال الجوية الهيدرولوجية، تأخذ في الحسبان التغيرات في المناطق الجبلية العالية، أمر هام لتوفير أدوات مفيدة لتعزيز القدرة على المقاومة لدعم التنمية المستدامة وتخصيص الموارد على أفضل وجه في هذه المناطق، من خلال توفير المعلومات وتحسين القرارات الفردية والعامة والخاصة بشأن إدارة المخاطر والتخطيط القطاعي، مثلاً في قطاعات الزراعة والساحة والطاقة وتطوير الأراضي والصحة والبنية الأساسية والتعليم والنقل.

وإدراكاً للصعوبات التي تواجهها الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، لا سيما الدول المتضررة بالتغيرات في المناطق الجبلية العالية، تبذل المنظمة العالمية للأرصاد الجوية (WMO)، باعتبارها الصوت الرسمي في منظومة الأمم المتحدة فيما يتعلق بالمناخ والطقس والماء، جهوداً عالمية متضافرة من شركائها لتلبية الاحتياجات الناشئة التي عجلت بها هذه التغيرات، وتعزز تقديم خدمات سديدة ومستدامة. فهذه الخدمات تزود السكان في الجبال والمصببات والمناطق المنخفضة بالمعلومات الملائمة لدعم اتخاذ القرارات المتعلقة بالماء والطقس والمناخ وإدارة المخاطر.

وفي هذا المنعطف الفريد، تستعد المنظمة (WMO) وشركاؤها للتشارك في استضافة مؤتمر قمة للمناطق الجبلية العالية، سيعقد في الفترة 25-27 شباط/ فبراير 2019، في جنيف، سويسرا.

¹ اعتمد المجلس التنفيذي للمنظمة (WMO) في دورته التاسعة والستين المقرر 48 الذي يعرّف نطاق المناطق الجبلية العالية بأنها "مناطق جبلية حيث يوجد الغلاف الجليدي الموسمي أو الدائم ويشكل مخاطر محتملة وخطيرة على المجتمع فيما يتصل بندرة المياه والقدرة على مجابهة الكوارث".

إلى: الممثلين الدائمين لأعضاء المنظمة (أو مديري مرافق الأرصاد الجوية أو الأرصاد الجوية الهيدرولوجية)

صورة إلى: المستشارين الهيدرولوجيين للممثلين الدائمين

ويرمي مؤتمر قمة المناطق الجبلية العالية إلى توثيق عرى التعاون بين الوكالات على كل من الصعيد الوطني والدولي والإقليمي، من خلال تعزيز المبادرات والمشاريع الحالية والمزمعة عبر جميع القطاعات والجهات الفاعلة، لإنشاء إطار للمهام المتكاملة لتقديم الخدمات المناخية طوال سلسلة الإنتاج والقيمة. وهذا من أجل تلبية الاحتياجات إلى معلومات موثوقة بشأن إدارة المياه والمخاطر في سياق التغيرات السريعة في الغلاف الجليدي والنظم الإيكولوجية للمناطق الجبلية العالية، ولتوجيه التنمية الجبلية المستدامة وتعزيزها. ومن شأن مؤتمر القمة أن يساعد على حفز التعاون لتوطيد قدرات المرافق الوطنية للأرصاء الجوية والهيدرولوجيا (NMHSS) على تقديم الخدمات.

وسيستفيد مؤتمر القمة من الزخم الذي ولدته المبادرات الدولية الكبرى في إطار خطة 2030، التي أقرتها الجمعية العامة للأمم المتحدة في 2015، والتي قررت أهداف التنمية المستدامة، وإطار عمل سِندي للحد من مخاطر الكوارث للفترة 2015-2030، واتفاق باريس الذي دخل حيز النفاذ في 2016، والتقرير الخاص لعام 2019 بشأن المحيطات والغلاف الجليدي في ظل مناخ متغير للهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ (IPCC)، والذي سيتضمن فصلاً مخصصاً للمناطق الجبلية العالية.

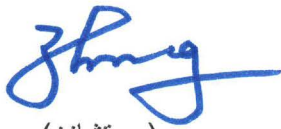
وسيسعى مؤتمر القمة إلى إشراك الأطراف المعنية والممارسين والأوساط البحثية والأكاديمية ومتخذي القرارات المعنيين، من المؤسسات الوطنية والدولية، الذين يمثلون كافة مناطق العالم المتضررة بالتغيرات في المناخ والنظم الإيكولوجية في المناطق الجبلية العالية، اعترافاً بالتنوع الإقليمي وبالحاجة إلى حلول إقليمية. وإضافة إلى المرافق الوطنية (NMHSS)، هناك هيئات حكومية أخرى تمثل أطرافاً معنية هامة في هذه العملية، ونشجعها على المشاركة. ومن بين هذه الهيئات ما يلي:

- الهيئات البيئية، ومنها هيئات استغلال الأراضي والتخطيط العمراني؛
- هيئات إدارة الكوارث والطوارئ؛
- هيئات التنبؤ بالانهيارات الأرضية والنقل؛
- ممثلو قطاع الطاقة، وممثلو القطاع الخاص الآخرون.

وسينظم مؤتمر القمة بمشاركة ودعم وكالات التمويل الدولية (مثل مجموعة البنك الدولي - المرفق العالمي للحد من الكوارث وللإنعاش (GFDRR)، ووكالات الأمم المتحدة الأخرى، والبرنامج العالمي للبحوث المناخية (WCRP)، وممثلي الجماعات ذات الصلة الأخرى).

إذا كنتم أنتم أو مرفقكم مهتمين بالمشاركة، فيرجى استيفاء استمارة "إبداء الاهتمام" على الموقع الشبكي التالي: <http://highmountainsummit.wmo.int/> (متوفرة بالإنكليزية فقط).

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،



(و. تشانغ)

عن الأمين العام